

أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط
-دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة عزابة-

Causes of the prevalence of drug abuse in the school community from the
point of view of middle-school teachers
- Field study of some of the averages of a single izaba district.

تاريخ الاستلام: 2023/07/06 تاريخ القبول: 2024/11/25 تاريخ النشر: 2024/12/31

سليمة بوطوطن*

جامعة 20 اوت 1955 – سكيكدة (الجزائر)

Email : . salima_boutoutane@yahoo.fr

الملخص :

تعتبر ظاهرة تعاطي المخدرات و خاصة في الوسط المدرسي من أكبر المعضلات الاجتماعية نظرا لما تخلفه من انعكاسات خطيرة على مستوى الفرد و المؤسسات التعليمية باختلاف أطوارها بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة، وللظاهرة أسباب عديدة و مختلفة: نفسية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، بيئية، أمنية، و دينية و غيرها. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب المدرسية و الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي، وكذا الكشف عن الفروق في الاستجابات حسب متغيري الجنس و الخبرة المهنية وذلك من خلال تقدير استجابات أساتذة التعليم المتوسط المقدر عددهم بـ (102) أستاذا في كل التخصصات العلمية. و أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الأساتذة على استبيان العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الاستجابات حسب متغير الخبرة المهنية و وجود فروق حسب الجنس في بعد الأسباب غير المدرسية.

الكلمات المفتاحية: المخدر، تعاطي المخدرات، إدمان المخدرات، الأسباب المدرسية، الأسباب غير المدرسية

Abstract:

The phenomenon of drug abuse, especially in the school community, is one of the biggest social dilemmas due to the serious repercussions on the individual's level and the educational institution in particular and society in general. The phenomenon has many and different causes: psychological, social, economic, political, environmental, security, religious and other.

The aim of the study was to identify the school and non-school causes of the prevalence of drug abuse in the school community, as well as the differences in responses by sex and professional experience, by assessing the responses of the estimated 102 middle-school teachers in all scientific disciplines.

The results of the study showed that the average teachers' scores on the questionnaire of factors leading to the prevalence of drug use in the school community are high, in addition to the absence of differences in responses depending on the variability of professional experience and the existence of differences by sex after non-school causes.

Keywords: drug, substance abuse, drug addiction, school reasons, non-school causes

* المؤلف المرسل

مقدمة

تعد ظاهرة إدمان المخدرات واحدة من أهم و أخطر الآفات الاجتماعية التي عرفها و لا يزال يعرفها المجتمع البشري على اختلاف ثقافته و حضاراته و مستوى تطوره ، و هي الشبح الذي بات يهدد المجتمعات في عقر دارها ،فهو وباء قاتل يعمل على نخر المجتمعات و إضعافها.

و الظاهرة محل الدراسة ، قديمة قدم الوجود الإنساني ،تضرب بجذورها التاريخية في عمق الحضارات الإنسانية القديمة ،أما عن حاضرها فهو متمثل فيما نعيشه اليوم في كل ربوع الأرض من حوادث كانت السبب الأول فيها و مما يبدو جليا أن مستقبل الظاهرة في منحنى تطوري متزايد حسب ما تنبئ به الدراسات الوثيقة الصلة بالموضوع و ذلك فيما يخص عدد ضحاياها و صورها و أنواعها و مدى اتساع نطاقها.

إن البحث في موضوع المخدرات يستقي أهمية بالغة سواء من المنظور المجتمعي ، أو من المنظور الفردي ،

و أهميته مشتقة من مسوغات عدة، حيث أن الظاهرة متطورة و لا تعرف لها حدودا لا مكانية و لا زمنية إضافة إلى كونها بمثابة العنكبوت السام التي تنسج خيوطها الفتاكة حول كل المجالات النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الدينية و التربوية و الأمنية و السياسية.و بذلك تتحول الظاهرة من معاناة فردية إلى مأساة اجتماعية خطيرة من خلال تقدير حجم الصعاب و خطورة الإحصائيات و الشواهد الواقعية.

و تبدو خطورة الظاهرة كذلك في استقطابها لكل الفئات العمرية و الجنسية و المهنية وتعد فئة الشباب و المتدربين على وجه الخصوص أكثر الفئات استهدافا لهذه الظاهرة ، و أصبحت المؤسسات التعليمية تتخبط من نتائج انتشار المخدرات بين أسوارها و التي تترجم في عديد المشكلات السلوكية لدى المتعلمين و التي تنعكس

بدورها بشكل سلبي على بقية أفراد الأسرة التعليمية و على مدى تحقيق النتائج و الأهداف التعليمية المنشودة

حيث تم تسجيل تزايد إقبال الفئات الشبابية عليها خاصة في زخم و اضطراب البيئة الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها .

و الجزائر هي إحدى الدول التي تعاني من مشكلة المخدرات حيث بعدما كانت تعتبر منطقة عبور لهذه المواد القاتلة ، أصبحت منطقة استهلاك من قبل الشباب لمختلف الفئات العمرية ، ذكورا و إناثا ، و ذلك في كلا الوسطين الريفي و الحضري ، حيث كشفت نتائج التحقيق الوطني الوبائي حول تفشي المخدرات ، الذي أعده الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها ، بأن الكيف المعالج و الهيروين و الكوكايين و الحبوب المهلوسة تستهلك في كل الوطن ، كما أن هناك أزيد من 300 ألف مدمن مخدرات في الجزائر. (مصطفى عوفي و عادل بغزة ، 2016 ، ص 177). كما توصل أحمد بوكابوس و آخرون سنة 2007 إلى أن نسبة تعاطي المخدرات بين التلاميذ قد بلغت 12.56% ، أبرزت نتائج التحقيق المدرسي الذي أجراه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها سنة 2016 بأن نسبة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي سجلت في السنوات

الأخيرة ارتفاعا قياسيا، كاشفا أن حوالي 54 ألف تلميذ يتعاطون المخدرات في

الوسط المدرسي. (علاء الدين جرادي و آخرون، 2022، ص 381)

ومنه تأتي هذه المحاولة سعيا منا للوقوف على تفاصيل الظاهرة ، أسبابها و العوامل المؤدية إلى ظهورها و استفحالها و ذلك من منظور أساتذة التعليم المتوسط و منه نطرح التساؤلات الإشكالية التالية:

1.تساؤلات الدراسة:

السؤال العام الأول:

ما مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي؟

1. ما مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي؟

2. ما مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي؟

السؤال العام الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

1.هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

2.هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال العام الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

1. هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

2. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة الأولى :

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

1. مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

2. مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

الفرضية العامة الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية العامة الثالثة:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي.
- تحديد مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي.
- تحديد مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الجنس .

- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية.
- الكشف عن الفروق بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية.

4. أهمية الدراسة:

أهمية البحث رهين بأهمية المتغيرات التي يعالجها وكذا الفئة المستهدفة و يمكن أن نوجزها فيما يلي:

-يعالج الموضوع ظاهرة الإدمان على المخدرات باعتبارها مشكلة اجتماعية معقدة متضافرة الأسباب و متعددة العوامل ، و إن انعكاساتها السلبية و نتائجها الخطيرة سواء على مستوى الصحة النفسية أو الجسمية للفرد أو إفرازاتها الاجتماعية و الاقتصادية و الأمنية و الدينية، هو ما يجعل مناقشتها و معالجتها ضرورة حتمية.

-تركز الدراسة الحالية على النسق التربوي، و هو أحد أهم الأنساق الاجتماعية، إن لم نقل أكثرها أهمية و ذلك من خلال التطرق إلى مشكلة الإدمان على المخدرات الذي يحول دون تحقيقها لأهدافها التعليمية بغض النظر عن الطور التعليمي.

-البحث في ظاهرة الإدمان على المخدرات بين تلاميذ الطور المتوسط، و التي تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل النمائية الصعبة و الحرجة و التي أثبتت الدراسات ذات الصلة بالموضوع ارتباطها ببداية الإدمان.

-البحث في الأسباب المدرسية (ضغوط مدرسية، أساليب التعامل، أجهزة الرقابة داخل المدرسة، المرافق المدرسية، رفقاء السوء داخل المدرسة، المنهاج...)و التي يمكن أن تؤثر على انتشار الظاهرة في الوسط المدرسي.

-البحث في الأسباب غير المدرسية (عوامل أسرية، عوامل شخصية، رفقاء السوء، عوامل بيئية، عوامل مرتبطة بالاعلام، عوامل مرتبطة بالمادة المخدرة ..)و التي يمكن أن تؤثر على انتشار الظاهرة في الوسط المدرسي.

5.مجالات الدراسة:

1.5 المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في بعض متوسطات دائرة عزابة ولاية سكيكدة- الجزائر

وأسمائهم كالتالي:..متوسطة هبوب حسين، متوسطة تفاحي محمد، متوسطة نشم محمد الغدير، متوسطة محمد الغسيري، متوسطة عبد النبي لخضر، متوسطة محمد المقراني.

2.5.المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في كل أساتذة الطور المتوسط الذين يزاولون مهنة التعليم بصفة دائمة في المتوسطات السالفة الذكر و التابعة لدائرة عزابة ولاية سكيكدة و المقدر عددهم بـ238 أستاذا وأستاذة.

3.5.المجال الزمني: امتدت الدراسة على مدى 6 أشهر من شهر 4 جانفي 2023 إلى

30 جوان 2023.

6. المنهج: و المنهج متغير تابع للموضوع المدروس ، فحسب طبيعة موضوع البحث و أهدافه و فرضياته يكون الحكم على صواب عملية اختيار المنهج. و تماشيا مع موضوع الدراسة الحالية التي تهدف إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي، و بما أن هذه الدراسة تهتم ببحث الوضعية الحالية ، أي ما هو كائن، وقع الاختيار على المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات.

7. العينة: تمثلت عينة الدراسة في أساتذة الطور المتوسط العاملين بالمتوسطات المذكورة آنفا و التابعة لدائرة عزابة و المقدر عددهم ب102 أستاذا من الجنسين و بمختلف خبراتهم المهنية أي بنسبة 43% من مجتمع البحث ، و كانت عينة عشوائية طبقية تناسبها مع فروض و أهداف الدراسة، التي تتقصى الفروق في الاستجابات حسب متغيري الجنس و الأقدمية.

جدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	18	17.65
إناث	84	82.35
المجموع	102	100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 82.35 % من عينة الدراسة إناث مقابل نسبة 17.65% من الذكور و يمكن تفسير هذا بأن مهنة التعليم من المهن التي تستقطب النساء أكثر من الذكور و الراجع إلى تشابه بين دور المرأة داخل المنزل و الدور التربوي داخل المؤسسة التعليمية فضلا عن اعتياد المرأة على التعامل مع الأبناء بمختلف خصائصهم و طباعهم الامر الذي يجعلها أكثر مرونة و صبر في التعامل مع التلاميذ.

جدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
[10-1]	67	65.69
[20-11]	17	16.67
[30-21]	9	8.82
[40-31]	9	8.82
المجموع	102	100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه كلما انتقلنا من الفئة الصغرى إلى الفئة الكبرى تنخفض النسبة المئوية وهذه مرده سياسة التقاعد النسبي التي كان معمول بها في السنوات الماضية و التي أدت إلى استنزاف للفئة ذات الخبرة المهنة الكبيرة و تعويضها بأساتذة ذوي خبرة تعليمية أصغر.

8. أدوات الدراسة: يتعين على الباحث التقيد بالأساليب و القواعد المنهجية أثناء جمع البيانات و ذلك للتوصل إلى نتائج علمية ، ومن المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد للأدوات الملائمة للحصول على البيانات ، و كذا الجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات و تنقيحها و جعلها على درجة عالية من الكفاءة .ويعتبر الاستبيان من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في البحوث النفسية و الاجتماعية ، نظرا لما توفره من معلومات و بيانات حول موضوع الدراسة ، و قد اعتمدت الباحثة على هذه التقنية ،وفق سلم التصحيح الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) سلم التصحيح لاستبيان الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات

متوسط الدرجات			عدد العبارات	الاستبيان
منخفض	متوسط	مرتفع		
33-20	47-34	61-48	20 موجبة	البعد 1 الأسباب المدرسية
38-23	54-39	70-55	23 موجبة	البعد 2 الأسباب غير المدرسية
71-43	100-72	129-101	43 موجبة	الاستبيان ككل

و بالنسبة للخصائص السيكومترية فقد تم حساب صدق الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي (انظر الملحق رقم 1 و الملحق رقم 2).

1. الجانب النظري

1.1 مصطلحات

تعريف المخدر:

-المخدرات لغة: هي من الخدر وهو فقدان الإحساس أو ضعفه. والمخدرات جمع مخدر والمخدر هو الضعف والفتور، يصيب البدن والأعضاء. فالمخدر إذن هو مادة تسبب فقدان الوعي عند الإنسان والحيوان بدرجات متفاوتة، أو هو فتور وضعف يعتري متناوله، فأطلق فعلها على فاعله. (احميدة بن زيطة، 2017، ص38)

2.1. تعريف تعاطي المخدرات: يعرف المركز القومي للبحوث الجنائية بمصر تعاطي المخدرات بأنه: "استخدام أي عقار مخدر بأي صورة من الصور المعروفة في مجتمع ما للحصول على تأنيس نفسي أو عقلي معين" (فريدة قماز، 2009، ص17)

3.1. تعريف الإدمان على المخدرات: الإدمان هو رغبة مرضية جامحة من الإنسان نحو الموضوع الإدماني. وقد يكون الموضوع الإدماني موضوعا ماديا كالمواد المخدرة و

الخمر و الحبوب و السجائر ، و قد يكون حدثا كالقمار و العمل و الكمبيوتر و الهاتف المحمول و الإنترنت و هنا نشير إلى مسألة الرغبة المرضية على أنها رغبة قهرية و مدمرة. (جواد فطائر ، 2001، ص ص33-34)
تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية العامة الأولى: و التي مفادها:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.
جدول رقم (4) اختبار الفرضية العامة الأولى

الاستبيان	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	قيمة متوسط درجات الافراد على الاستبيان ككل
عباراته 43	101-129	72-100	43-71	101

من خلال المعطيات التي يوضحها الجدول رقم 4 نلاحظ أن قيمة متوسط درجات الأساتذة افراد عينة الدراسة على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي بلغت قيمة 101 و هي تنتمي للمجال (101-129) و هو المجال المرتفع و بالاستناد إلى هذه النتيجة فإن الفرضية العامة الأولى محققة و منه فإن:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

نتائج الفرضية الجزئية الأولى: و التي مفادها:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

جدول رقم(5) اختبار الفرضية الجزئية الأولى

البعد الاول	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	قيمة متوسط درجات الافراد على الأسباب المدرسية
20 عبارة	48-61	34-47	20-33	42,94

من خلال المعطيات التي يوضحها الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة متوسط درجات الأساتذة افراد عينة الدراسة على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي بلغت قيمة 42,94 و هي تنتمي للمجال (34-47) و هو المجال المتوسط و بالاستناد إلى هذه النتيجة فإن الفرضية الجزئية الأولى غير محققة و منه فإن:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي متوسط.
نتائج الفرضية الجزئية الثانية: و التي مفادها:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

جدول رقم(6) اختبار الفرضية الجزئية الثانية

البعد الثاني	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	قيمة متوسط درجات الافراد على بعد الأسباب غير المدرسية
23 عبارة	55-70	39-54	23-38	57.89

من خلال المعطيات التي يوضحها الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة متوسط درجات الأساتذة افراد عينة الدراسة على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي بلغت قيمة 57.89 و هي تنتمي للمجال (38-54)

55-70) و هو المجال المرتفع و بالاستناد إلى هذه النتيجة فإن الفرضية و منه فإن
الجزئية الثانية محققة، و منه:

مستوى استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية
إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي مرتفع.

نتائج الفرضية العامة الثانية: و التي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان
الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير
الجنس.

جدول رقم(7) اختبار الفرضية العامة الثانية

الجنس	متوسط الدرجات	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولة	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	99,88	3.24	1,98	0.05	دال
الاناث	101,02				

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة اختبار
ت المحسوبة (3,24) أكبر من قيمة ت الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة 0,05 و هذا
يعني أنه توجد فروق دالة بين الجنسين في استجاباتهم على استبيان الأسباب المؤدية
إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ، و منه يمكننا القول أن
الفرضية الصفرية غير محققة و منه فإنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان
الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير
الجنس.

نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (8) اختبار الفرضية الجزئية الأولى

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولة	قيمة ت المحسوبة	متوسط الدرجات	الجنس
غير دال	0.05	1,98	1.54	42.61	الذكور
				43	الاناث

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة اختبار ت المحسوبة (1,54) أصغر من قيمة ت الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين في استجاباتهم على استبيان الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ، و منه يمكننا القول أن الفرضية الصفرية محققة و منه فإنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(9) اختبار الفرضية الجزئية الثانية

الجنس	متوسط الدرجات	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولة	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	57	5.62	1,98	0.05	دال
الاناث	58.07				

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة اختبار ت المحسوبة (5,62) أكبر من قيمة ت الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يعني أنه توجد فروق دالة بين الجنسين في استجاباتهم على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ، و منه يمكننا القول أن الفرضية الصفرية غير محققة و منه فإنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية العامة الثالثة:و التي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

جدول رقم(10) اختبار الفرضية العامة الثالثة

الخبرة المهنية	متوسط الدرجات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولة	مستوى الدلالة	القرار
10-1	101,28	0.28	2,69	0,05	غير دال
20-11	100,94				
30-21	99,77				
40-31	98,33				

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة اختبار f المحسوبة (0,28) أقل من قيمة F الجدولية (2,69) عند مستوى دلالة 0,05 و

هذا يعني أنه لا توجد فروق دالة في استجابات الأساتذة على استبيان الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية ، و منه يمكننا القول أن الفرضية الصفرية محققة .

نتائج الفرضية الجزئية الأولى:و التي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

جدول رقم(11) اختبار الفرضية الجزئية الأولى

الخبرة المهنية	متوسط الدرجات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولة	مستوى الدلالة	القرار
10-1	43,53	1.77	2.69	0.05	غير دال
11-20	42,94				
21-30	42				
31-40	39,44				

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة اختبار f المحسوبة (1.77) أقل من قيمة F الجدولية (2,69) عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة في استجابات الأساتذة على بعد الأسباب المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية ، و منه يمكننا القول أن الفرضية الصفرية محققة .

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:و التي مفادها:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

جدول رقم(12) اختبار الفرضية الجزئية الثانية

الخبرة المهنية	متوسط الدرجات	F قيمة المحسوبة	F قيمة الجدولة	مستوى الدلالة	القرار
1-10	57,74	0.08	2.69	0.05	غير دال
11-20	58				
21-30	57,77				
31-40	58,88				

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار f المحسوبة (0,08) أقل من قيمة F الجدولية (2,69) عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة في استجابات الأساتذة على بعد الأسباب غير المدرسية المؤدية إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي حسب متغير الخبرة المهنية ، و منه يمكننا القول أن الفرضية الصفرية محققة .

مناقشة نتائج الدراسة:

قدمت لنا هذه الدراسة نتائج مهمة فيما يخص الأسباب و الدوافع التي تؤدي بتلاميذ الطور المتوسط إلى تعاطي المخدرات و ذلك حسب آراء عينة الدراسة - فئة الأساتذة-، حيث أقرت بأن كثرة الخلافات الأسرية يساهم بدرجة كبيرة في تعاطي المراهقين للمخدرات بمتوسط حسابي قدره 2,68 ، إضافة إلى قسوة الوالدين التي تؤثر بدرجة متوسطة 2.14 وهذا يتفق مع دراسة الخليفي محمد (عثماني، حمزة 2018) والتي خلصت الى وجود علاقة ايجابية بين صورة الأب المتمثلة في سلطته و السلوكات الإدمانية لدى المراهقين حيث أظهرت النتائج وجود مشاكل عائلية وتذبذب في صورة الأب السلطوية وعدم النضج العاطفي ونقص في المشاركة الاجتماعية وحالة من القلق الناتجة عن الوضعية الأسرية.

كما أشارت الدراسة الحالية إلى أن العوامل غير المدرسية كالعوامل الأسرية و الاجتماعية تساهم بدرجة كبيرة في تعاطي المراهقين للمخدرات، في حين تساهم

العوامل المدرسية بدرجة متوسطة و هي تتقاطع مع دراسة خلافة سعيد بالمغرب (بوروي ، رابط 2018) والتي أشارت إلى أن أسباب تعاطي المخدرات لأول مرة يرجع إلى: الشعور بالسعادة 44% محاولة التجريب 41%، المشكلات الأسرية 22% ، المشكلات المدرسية 14% ، الرغبة في التمرد 6.8% .و في ذات السياق أشارت دراسة بوروي ورابط (2018) إلى أن الأسباب المؤدية للتعاطي والإدمان تمثلت في: في تقليد الأصدقاء 81.66% ، الرغبة في التخلص من التوتر 78.33% ، الفضولية والرغبة في التجريب 65% ، مشاكل أسرية 35% ، مشاكل مدرسية 31%، الحاجة إلى الانتماء للجماعة 34% ، تحديات الزملاء والأصدقاء 31% دافع الرجولة 86.66%، و كذلك دراسة (محمد، 2021) التي أشارت إلى أن العوامل الأسرية من أهم العوامل الدافعة إلى التعاطي ثم جماعة الرفاق التي تلعب دورا مهما في الإيقاع بالفرد ضحية الإدمان. و من جهة أخرى فقد توصلت دراستنا إلى أن الأفكار الخاطئة و التي تقرن التعاطي بالرجولة و القوة تساهم بدرجة كبيرة في التعاطي حيث تحصلت على متوسط حسابي مرتفع 2.74 ، إضافة إلى مخالطة رفقاء السوء بمتوسط حسابي 2,84 و يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية المعرفية التي تشير إلى أن مدمني المخدرات هم ضحايا لأفكارهم و اتجاهاتهم و توقعاتهم و معتقداتهم الخاطئة المرتبطة بالقوة و السيطرة و الرجولة و الجرأة و المكانة و الهروب من المشكلات و كل الترويج النفسي و الجسسي الذي يمارسه بائعي المخدرات لزيادة الأرباح و حصاد أكبر عدد من الضحايا .

و بالنسبة لضغط الزملاء المدمنين والتخلص من المشكلات و التي تساهم بدرجة كبيرة في تعاطي المخدرات حسب عينة دراستنا فقد تقاربت إلى حد كبير مع دراسة الخوالدة والخياط (أحمد حمدي، 2022، 498) عن أبرز الأسباب من منظور متعاطي

المخدرات في المجتمع الأردني المتواجدين بالمراكز والمستشفيات هي: المشكلات الأسرية ، الحصول على المتعة ، الهروب من الضغوط ونسيان المشكلات ، مسيطرة الرفاق . وتأتي هذه النتائج متوافقة مع ما أقرته نظرية التعلم الاجتماعي التي ركزت على تأثير النماذج و الجماعات المرجعية في إحداث السلوك اللاسوي خاصة الأسرة و جماعة الرفاق هذه الأخيرة التي تتفوق أحيانا على الأسرة في تأثيرها بسبب مقدار الاحتكاك و التواصل المباشر و قوة وسيطرة الرفاق و إلزامهم بإتيان السلوك المنحرف للاعتراف بانتماء المراهق للجماعة . كما تجد النتائج المتوصل إليها مكانا في ضوء النظرية الاجتماعية ، حيث يقر أصحاب نموذج الثقافة الفرعية مثل "زاسترو" أن قرار تعاطي الفرد للمخدرات لا يعتمد فقط على العوامل الشخصية و الظروف الأسرية بل يعتمد على دور جماعة الرفاق من حيث الكمية المتعاطاة في وقت معين و الأنشطة الأخرى المصاحبة لعملية التعاطي و يقر "هوارد بيكر" أن جماعة الرفاق تسعى لإكساب للأعضاء الجدد خبرات سارة مرتبطة بتعاطي أنواع معينة من المخدرات كتدخين الماريجوانا كما أنها تشجعهم على تناول المخدرات غير المشروعة أكثر من المشروعة فضلا عن تلقينهم لمعايير الثقافة الخاصة بتلك الجماعة و قبولهم لها و ممارستها لها هو شرط الحصول على الاعتراف بعضويتهم لتستمر خبراتهم من خلال ممارسة أنشطة أخرى كالسرقة و الإجرام لتدعيم عاداتهم الإدمانية.

و من الدراسات التي ركزت على الجانب المدرسي و الأكاديمي دراسة بريث Bruitt (أحمد حمدي، 2022، 503) التي توصلت إلى أن ضعف التحصيل الدراسي من أهم أسباب انتشار آفة الإدمان ودراسة أوكافور (أحمد حمدي، 2022، 506) التي أوضحت أن أهم سبب عند الطلاب هو الحاجة إلى التعامل مع التحديات الأكاديمية. و هذه النتائج تختلف عما توصلت إليه دراستنا حيث تحصل عامل

الضغوط المدرسية على متوسط ضعيف 1,97 و عامل ضعف المستوى الدراسي على درجة متوسطة 2.15.

أما عن دراسة رقيق نجمة (سارة عبد الفتاح، 2023، 556) توصلت إلى أن الانفصال بكل أنواعه ساهم في دفع الأبناء إلى تعاطي المخدرات إضافة إلى البحث عن العطف والحنان المفقود في الأسرة في العالم الخارجي. وهذا يتفق مع الدراسة الحالية حيث حصل عامل غياب أحد أو كلا الوالدين على متوسط مرتفع 2.56، كما جاء عامل نقص الحوار الأسري بدرجة مرتفعة 2.82.

و بينما توصلت دراسة سارة عبد الفتاح (2023) إلى أن الإسهام الكبير لكل من العوامل الذاتية و الأسرية و الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والتي تراوحت متوسطاتها ما بين 2.69 - 2.76 فإن الدراسة الحالية تتفق في كل العوامل ماعدا العامل الاقتصادي الذي حظي بدرجة متوسطة 2.12.

وقد خلصت دراسة (أحمد حمدي، 2022) إلى أن العوامل المرتبطة بالفرد و بالأسرة و بالمادة المتعاطاة و بالمجتمع لها إسهام كبير في تعاطي المخدرات حيث تراوحت متوسطاتها ما بين 2,5 و 2,7 كما بينت أن العوامل التالية: غياب التوجيه الأسري، البحث عن المتعة و السرور، وقت الفراغ، توفر المادة المخدرة، ثمن المادة المخدرة، القوانين غير الصارمة، ضعف الوازع الديني، غياب و ضعف حصص التربية الإسلامية تساهم بدرجة كبيرة حيث بلغت متوسطاتها ما بين 2,5 و 2,8 و هذه النتائج متقاربة إلى حد كبير مع دراستنا حيث جاءت نتائجها كما يلي:

نقص حصص التربية الإسلامية بمتوسط 2,6، ضعف الرقابة الأسرية بمتوسط 2,83، نقص التربية الأسرية الدينية بمتوسط 2,75، أوقات الفراغ بمتوسط 2,65، إمكانية الحصول على المادة المخدرة بمتوسط 2.73 سعر المادة المخدرة بمتوسط 2,36، طبيعة القوانين بمتوسط 2,36.

خاتمة:

نستخلص مما سبق أن ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي لها العديد من الأسباب منها ما هو مدرسي ، حيث اتفقت عينة الدراسة على تأثير بعض العوامل المدرسية بدرجة كبيرة على انتشار الظاهرة كغياب أجهزة الكشف عن المخدرات في المؤسسات التربوية، إضافة إلى قلة ساعات حصص التربية الإسلامية الرادعة للسلوك غير السوي و غياب و نقص المرافق الثقافية و الرياضية ، كما تحصل بعد العوامل غير المدرسية و الذي يحتوي على عوامل أسرية ، اجتماعية ، بيئية و عوامل مرتبطة بالرفاق و الاعلام و المواد المخدرة على نسب عالية .

المراجع:

- أحمد ، ح .(2022). تعاطي وإدمان المخدرات وتأثيرهما على تحقيق أهداف و برامج التنمية المستدامة ، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، العدد55، ص 479-609.
- بوكابوس ، أ و آخرون .(2007). عوامل و دوافع تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي و طرق الوقاية منها، مجلة الوقاية والأرغونوميا ، جامعة الجزائر، العدد 2، ص 75-101.
- بن زيطة، أ. (2017): المخدرات وتأثيرها على الفرد و المجتمع، مجلة الحقيقة، عدد39، جامعة أدرار، الجزائر، ص384.
- بورويي ، رابط. (2018). أسباب تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي، الملتقى الوطني تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: الأسباب، الآثار، طرق الوقاية والعلاج، قامة.
- جرادي، ع و آخرون.(2022) ظاهرة تفشي المخدرات في الوسط المدرسي الجزائري- دراسة في الأسباب. مجلة السائرة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية 8(1)، ص 379-405.
- عبد الفتاح ، س . (2023). العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي و التخطيط لمواجهتها ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ص 252-275.
- عثماني، ن ؛ حمزة ، أ.(2018). عوامل وأسباب تعاطي المخدرات عند الشباب دراسة نظرية تحليلية، الملتقى الوطني تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري الاسباب الآثار طرق الوقاية والعلاج، جامعة قامة.
- عوفي، م ؛ بغزة ، ع.(2016) دراسة إحصائية لأهم أسباب استهلاك المخدرات في الجزائر بناء على نتائج المسح الجزائري حول المخدرات، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، العدد21، ص 177.
- فطائر ، ج . (2001). الإدمان أنواعه، مراحل، علاجه، دار الشروق، مصر، ص 33-34.
- قماز، ف.(2009) عوامل الخطر و الوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات ، رسالة ماجستير غير منشورة
- تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة، ص17.

أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط
-دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة عزابة-

الملحق رقم: (1) قيم معامل الصدق بالاتساق الداخلي للأبعاد

الأبعاد	عدد البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد1	20	0,80	0,05
البعد2	23	0,80	0,05

الملحق رقم: (2) قيم معامل الصدق بالاتساق الداخلي للعبارة

العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,23	0,05	12	0,44	0,05	23	0,60	0,05	34	0,44	0,05
2	0,40	0,05	13	0,52	0,05	24	0,52	0,05	35	0,40	0,05
3	0,39	0,05	14	0,31	0,05	25	0,38	0,05	36	0,36	0,05
4	0,47	0,05	15	0,21	0,05	26	0,41	0,05	37	0,58	0,05
5	0,43	0,05	16	0,37	0,05	27	0,46	0,05	38	0,54	0,05
6	0,27	0,05	17	0,33	0,05	28	0,40	0,05	39	0,38	0,05
7	0,27	0,05	18	0,46	0,05	29	0,23	0,05	40	0,34	0,05
8	0,25	0,05	19	0,39	0,05	30	0,30	0,05	41	0,35	0,05
9	0,29	0,05	20	0,42	0,05	31	0,46	0,05	42	0,58	0,05
10	0,35	0,05	21	0,45	0,05	32	0,21	0,05	43	0,21	0,05
11	0,37	0,05	22	0,37	0,05	33	0,61	0,05			

الملحق رقم (3) استمارة البحث

البيانات الشخصية:

ذكور	18	إناث	84	-
------	----	------	----	---

الجنس:

-الخبرة المهنية:

[10-1]	67	[20-11]	17	[30-21]	9	[40-31]	9
----------	----	-----------	----	-----------	---	-----------	---

المتوسط	البدائل						البعد الأول انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي راجع لأسباب مدرسية تتمثل في:
	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
	%	ت	%	ت	%	ت	
2,38	12,75	13	36,27	37	50,98	52	1.انتشار ظاهرة العنف المدرسي.
1,97	39,22	40	24,51	25	36,27	37	2.الضغوطات المدرسية التي يعاني منها التلاميذ.
1,33	75,49	77	15,69	16	8,82	9	3.سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ ضعاف المستوى.
2,29	24,51	25	21,57	22	53,92	55	4.عدم وجود أو التقصير في أداء الأخصائي النفسي في معالجة مشاكل التلاميذ.
1,76	45,10	46	33,33	34	21,57	22	5.المواقف المحبطة التي يعيشها التلميذ داخل المؤسسة التربوية.
2,06	34,31	35	25,49	26	40,20	41	6.عدم إعطاء الرياضة المدرسية الأهمية اللازمة لها.
2,60	9,80	10	20,59	21	69,61	71	7.قلة حصص التربية الإسلامية الرادعة للسلوك غير السوي.
2,64	7,84	8	20,59	21	71,57	73	8.قلة الحملات التوعوية المنظمة من طرف المؤسسة حول خطورة الظاهرة.
2,77	6,86	7	8,82	9	84,31	86	9.غياب أجهزة الرقابة والكشف عن المخدرات داخل الوسط المدرسي.
1,88	41,18	42	29,41	30	29,41	30	10.اتباع الجميع مبدأ" ليس ابني / ابنتي فلا يهمني أمره"
2,55	14,71	15	15,69	16	69,61	71	11.التستر على الظاهرة بين التلاميذ بسبب الخوف.
2,05	36,27	37	22,55	23	41,18	42	12.عدم الإبلاغ على الظاهرة من طرف الأساتذة والإداريين بسبب الخوف الناجم عن غياب الأمن داخل وخارج المدرسة.
1,56	56,86	58	30,39	31	12,75	13	13.عدم مراعاة الأساتذة لمرحلة المراهقة كمرحلة صعبة من مراحل نمو التلميذ.
1,53	54,90	56	37,25	38	7,84	8	14.عدم تكيف التلاميذ مع بيئتهم المدرسية.
1,75	44,12	45	37,25	38	18,63	19	15.وجود الفوارق الطبقية بين التلاميذ.
2,15	25,49	26	34,31	35	40,20	41	16.المستوى التعليمي المنخفض للتلاميذ.
2,71	7,84	8	13,73	14	78,43	80	17.قلة أو غياب النوادي الثقافية والرياضية المدرسية التي تشبع حاجات التلاميذ.
1,70	50,98	52	28,43	29	20,59	21	18.اعتماد أساليب تدريس تنفر التلميذ من البيئة المدرسية.
2,55	8,82	9	27,45	28	63,73	65	19.ضغط المدمنين المتمدرسين على زملائهم غير المدمنين بدافع حب التجريب والتخلص من المشاكل.
2,74	7,84	8	10,78	11	81,37	83	20.انتشار أفكار خاطئة حول المخدرات وارتباطها بمفاهيم الرجولة و الجرأة والقوة...
المتوسط الحسابي	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		البعد الثاني انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي راجع لأسباب غير مدرسية تتمثل في:
	%	ت	%	ت	%	ت	

أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط
-دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة عزابة-

2,68	3,92	4	24,51	25	71,57	73	21. كثرة الخلافات الأسرية.
2,83	1,96	2	12,75	13	85,29	87	22. ضعف أو غياب الرقابة الأسرية.
2,12	28,43	29	31,37	32	40,20	41	23. المستوى الاقتصادي المنخفض لأسرة التلميذ.
2,10	32,35	33	25,49	26	42,16	43	24. انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.
2,56	3,92	4	36,27	37	59,80	61	25. غياب أحد أو كلا الوالدين (طلاق/ هجر/ وفاة/...)
2,14	26,47	27	33,33	34	40,20	41	26. تعامل الوالدين بقسوة مع أبنائهم.
2,75	2,94	3	19,61	20	77,45	79	27. تقصير الأسرة في واجبها في التربية الدينية.
2,82	0,98	1	15,69	16	83,33	85	28. نقص أو غياب الحوار والتواصل الاسري بسبب سيطرة التكنولوجيا على الحياة الاسرية (الهاتف النقال، الانترنت..)
2,65	3,92	4	27,45	28	68,63	70	29. كثرة أوقات الفراغ وسوء استغلالها.
2,84	2,94	3	9,80	10	87,25	89	30. كثرة اختلاط التلميذ برفقاء السوء.
2,73	3,92	4	19,61	20	76,47	78	31. انتشار القيم المادية وقيم الربح السريع بين المراهقين.
2,21	18,63	19	42,16	43	39,22	40	32. أسلوب تعامل الوالدين المؤدي لخلق طفل انقيادي.
2,40	12,75	13	34,31	35	52,94	54	33. عدم تحديد التلميذ لأهداف يسعى إلى تحقيقها .
2,58	9,80	10	22,55	23	67,65	69	34. جهل التلميذ بمخاطر المخدرات
2,61	4,90	5	29,41	30	65,69	67	35. الأفكار الخاطئة حول إمكانية التوقف عن التعاطي متى شاء ذلك.
2,60	6,86	7	26,47	27	66,67	68	36. انتماء التلميذ لبيئة تسودها الآفات الاجتماعية كالمخدرات
2,49	14,71	15	21,57	22	63,73	65	37. تصوير مدمن المخدرات في وسائل الاعلام على أنه بطل.
2,34	16,67	17	32,35	33	50,98	52	38. عرض وسائل الاعلام للنشوة المصاحبة لتعاطي المخدرات.
2,57	11,76	12	19,61	20	68,63	70	39. عدم كفاءة وسائل الاعلام في مخاطبة عقول المراهقين وإقناعهم بخطورة الآفة .
2,73	5,88	6	15,69	16	78,43	80	40. إمكانية الحصول على المادة المخدرة.
2,36	12,75	13	38,24	39	49,02	50	41. سعر المادة المخدرة.
2,13	27,45	28	32,35	33	40,20	41	42. إدراج المواد المخدرة في بعض المواد الغذائية خاصة بالنسبة للأطفال.
2,36	22,55	23	18,63	19	58,82	60	43. عدم كفاية القوانين والعقوبات المسلطة والمرتبطة بالظاهرة.